الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2830 - السنة العاشرة
الأحد 7 ذو القعدة 1438 - الموافق 30 يوليو 2017
Sunday 30 July 2017 - No.2830 - 10th Year

في خطوة تحيي الأمل بتطوير سلاح فعال ضد المرض الفتاك

اكتشاف إسفنجة من ألاسكا تعالج سرطان البنكرياس

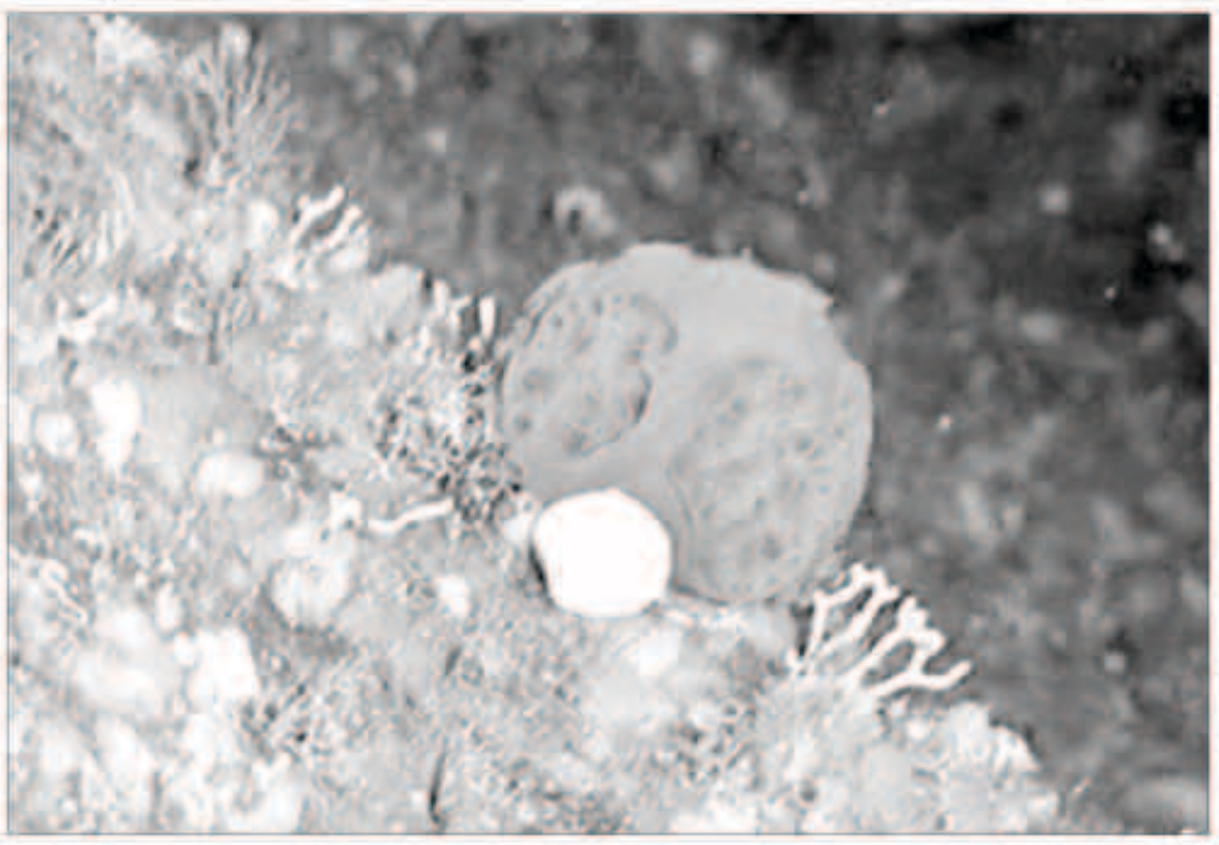

يبعث اكتشاف حديث لإسفنجة خضراء في المياه المتجمدة والداكنة قبالة الاسكا، الأمل في تطوير سلاح أول فعال ضد سرطان البنكرياس، وهو مرض فتاك لا يتيح الطب حاليا علاجات ناجعة له.

كشفت فحوص مخبرية أن جزيئات عدة من الاسفنجة تدمر بشكل انتقائي الخلايا السرطانية في البنكرياس بشكل هذا الاسفنج الأخضر دليلا على الإمكانات غير المكتشفة في المحيطات وأوضح الباحث في المركز العلمي للصيد في الاسكا التابع للوكالة الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي (نوا) بوب ستون أن «هذه الاسفنجة لا تعطي الانطباع بالنظر إليها أنها ذات مفاعيل عجائبية، لكن قد تكون كذلك». بحسب ما ذكر موقع 24.

وكان هذا العالم أول من اكتشف هذه الإسفنجة التي تشبه بحجمها حجم كرة للقوائم ولونها شاحب وسميت «لاترونكوليا اوستيني» سنة 2005 خلال رحلة استكشافية للأنظمة البيئية تحت البحر المتصلة بقطاع الصيد البحري في الاسكا.

وقال مارك هاسان: «هذا من دون شك الجزيء الأكثر نشاطا الذي نراه في مكافحة سرطان البنكرياس». وأشار إلى أنه «على الرغم من وجود عمل كثير ينبغي القيام به، هذا الأمر يمثل المرحلة الرئيسية الأولى في اكتشاف علاج ومسار تطويره».

ولسرطان البنكرياس تطور بطيء يفسر تأخر تشخيصه الذي يترك فرصاً ضئيلة للمرضى، إذ تكون العلاجات بلا فعالية في هذه المرحلة. وتشير ارقام الجمعية الأمريكية للسرطان إلى أن فرص البقاء على قيد الحياة لخمس سنوات لدى المصابين بهذا الورم السرطاني لا تتعدى 14%. ويبلغ عدد الحالات الجديدة التي يتوقع تشخيصها هذا العام 53 الفاً و670 حالة، كما أن أكثر من 43 الف شخص سيموتون جراء هذا المرض.

ولا يمكن للاسفنج التنقل لتفادي الكائنات المفترسة لها. لذا طور جسمها آليات دفاعية كيميائية للحماية والتكيف مع بيئة قصوى. ويعيش اسفنج «لاترونكوليا اوستيني» في المياه الباردة والداكنة على عمق يراوح بين 70 مترا و220 في مواقع يصعب ايضا الوصول اليها وتتسم بالخطورة.

ونظرا إلى الصعوبات في جمع هذا الاسفنج وضرورة بذل جهود كبيرة لصنع مستخلصات منه، يحاول علماء من جامعة هاواي تشكيل جزيئات اصطناعية منه. وأشار مدير المركز العلمي للصيد في الاسكا التابع لوكالة «نوا» دوغلاس دوماستر إلى أن «اكتشاف هذا الإسفنج الأخضر يظهر الطابع الواعد للإمكانات غير المكتشفة في المحيطات».

دراسة: الشعور بالندم يساعد الأطفال على اتخاذ قرارات أفضل

«إيلاف» : غالبا ما ينصحك الآخرون ألا تغرق في الشعور بالندم، لكن هل من الممكن أن تكون لهذه المشاعر السلبية فوائد؟

وفقا لبحث أجري في جامعة كوينز، في مدينة بلفاست، فإن الإجابة هي «نعم» بالنسبة للأطفال، على الأقل.

وكشفت الدراسة عن أن الشعور بالندم «له دور مهم في مساعدة الأطفال على اتخاذ قرارات أفضل».

وأجريت الدراسة على عينة بحثية من 326 من أطفال المدارس في أيرلندا الشمالية.

ويحمل البحث عنوان: «هل يتخذ الأطفال الذين يشعرون بالندم قرارات أفضل؟ دراسة لتأثير شعور بالندم على السلوك».

وخلصت الدراسة إلى إنه بدءا من سن السادسة قد يشعر بعض الأطفال بالندم، لكن هؤلاء الذين ينتابهم هذا الشعور يتميزون بقدرة أكبر على اتخاذ القرارات السليمة.

وقال أديان فيني، الأستاذ بكلية كوينز للدراسات النفسية والمشرف على الفريق البحثي المعد للدراسة، إنه «دراستنا ترجح أن تطوير القدرة على الشعور بالندم قد يكون له أهمية كبيرة».

وأضاف أنه (الشعور بالندم) «قد يكون قيمة مهمة لتطور الأطفال وذلك بسبب دوره في اتخاذ القرار».

وتابع: «لا نعني هنا بالضرورة أن يعرض المعلمون والوالدان الأطفال لتجارب ندم حقيقية بشكل مباشر».

لكنه أوضح أن الشعور بالندم يمكن توصيله للأطفال في شكل شرح كيف يمكن أن للأطفال تحقيق نتائج مختلفة عما وصلوا إليه إذا اتبعوا خيارات مختلفة في قراراتهم، وما يمكن أن يجنوه من فوائد من تلك الخيارات.

وقال فيني : «البالغون يمكنهم تعديل سلوكهم في المرة الثانية عندما تؤدي قرارات مختلفة إلى نتائج أفضل».

لكنه أشار إلى أنه لا تزال هناك حاجة لمزيد من المعلومات عن شعور الأطفال بالندم، وكيف يتعلمون من خلال المشاعر والانفعالات.

قال فيني إن هناك الحاجة لمزيد من العمل البحثي لفهم كيفية التنبؤ بتأثير الندم على اتخاذ القرار لدى الأطفال الأكبر سنا والمراهقين.

وأضاف: «هناك الكثير من القلق بشأن الخيارات التي قد يلجأ إليها المراهقون، من بينها على سبيل المثال السلوك الجنسي وتناول المشروبات الكحولية».

وأشار إلى أنه لا يريد بالطبع أن يشعر المراهقون بالندم بعد اتخاذ قرارات تترتب عليها تبعات خطيرة.

وأكد: «بدلا من ذلك، نريد أن نفهم كيف يمكن أن يساعد التعرف على شعور البعض بالندم في اتخاذ خيارات أفضل».

وتضمنت الدراسة أربع تجارب أجريت كل منها على مجموعة من العينة البحثية.

وأجريت التجربة الأولى على 78 طفلا في أعمار ما بين خمس وتسع سنوات.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة البحثية، ركز الباحثون على الأطفال من أعمار تتراوح من خمس إلى سبع سنوات لاستكمال باقي تجارب الدراسة. وينتمي أغلب الأطفال المشاركون في العينة البحثية لطبقات اجتماعية ما بين الدنيا والمتوسطة.

«الصحة العالمية» : أسعار أدوية الالتهاب الكبدي تنخفض لكن المرض ما زال قاتلاً

«رويترز» : قالت منظمة الصحة العالمية إن أسعار أدوية الالتهاب الكبدي سي والالتهاب الكبدي بي تنخفض بشكل كبير مما يجعلها في متناول الأيدي أكثر من قبل ويبعث الأمل في الشفاء لنحو 325 مليون مصاب بالمرض الذي يمكن أن يكون قاتلا.

وأدرجت المنظمة هذا الأسبوع دواء مضادا للفيروسات لعلاج الالتهاب الكبدي سي على قائمتها للأدوية المؤهلة، ويمكن الشفاء من المرض في ثلاثة أشهر. ويعني إدراج الدواء على قائمة العقاقير المؤهلة أنه آمن لتستخدمه وكالات الإغاثة وتشتريه الدول بكميات كبيرة.

وقال الدكتور جوتفريد هيرنشال مدير قسم مرض فقدان المناعة المكتسب «الإيدز» وبرنامج الالتهاب الكبدي العالمي في منظمة الصحة العالمية في إفادة صحفية في جنيف «الحقيقة أن الدواء الأول سوفوسبوفير صار الآن مؤهلا وهذا يعني أنه تم إقرار جودته من خلال آليات منظمة الصحة العالمية للعقاقير المؤهلة وهذه أخبار سارة جدا».

وتصنع الدواء شركة ميلان إن.في.

وينضم هذا الدواء إلى دكلاتاسفير الذي تصنعه شركة بريستول-مايرز سكويب على القائمة.

وقال هيرنشال «في البداية كانت تكلفة البرنامج العلاجي الذي يستغرق ثلاثة أشهر باستخدام سوفوسبوفير 84 الف دولار. انخفضت الأسعار حتى في الدول ذات الدخل المرتفع إلى مستويات أقل، لكن الأسعار في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل تراجعت الآن إلى 250 دولارا بل أقل. وهذا هو المطلوب بالضبط».

وأضاف «نأمل أن يتبع ذلك المزيد».

وبعد أن رفض هيرنشال ذكر أسماء الشركات التي طلبت وضع عقاقيرها على قائمة الأدوية المؤهلة قال في رسالة بالبريد الإلكتروني «هناك أربعة منتجات إضافية من شركات أخرى في الطريق ونتوقع انضمام اثنين منها إلى قائمة الأدوية المؤهلة قريبا جدا».

وأضاف أن الدواء تينوفوفير الذي يستخدم في علاج مرض نقص المناعة المكتسب هو أيضا أكثر الأدوية فعالية في علاج الالتهاب الكبدي بي ومتاح مقابل 48 دولارا فقط للعام في كثير من الدول منخفضة الدخل ومن بينها جنوب أفريقيا.

وطبقا لمنظمة الصحة العالمية هناك 257 مليون مصاب بالالتهاب الكبدي بي الذي يحتاج علاجا طول العمر و71 مليون مصاب بالالتهاب الكبدي سي الذي يمكن أن يسبب تليف الكبد أو سرطان الكبد. وتقول منظمة الصحة العالمية إن عدد المصابين بالالتهاب الكبدي سي 325 مليونا على مستوى العالم ويشمل هذا الرقم ثلاثة ملايين يعانون من الفيروسين معا.

الولايات المتحدة تسعى لتقليل النيكوتين في منتجات التبغ

«بي بي سي» : سعى إدارة الغذاء والدواء الأمريكية إلى تقليل النيكوتين في منتجات التبغ، وذلك للمرة الأولى في تاريخها.

وتهدف السياسة الجديدة، التي أعلن عنها الجمعة، إلى الحد من مستويات النيكوتين بغية تقليل أعداد المدخنين في البلاد.

وقالت الإدارة إن التبغ مسؤول عن قرابة 480 الف حالة وفاة بين الأمريكيين سنويا، بينما تبلغ التكاليف الطبية لمكافحته 300 مليار دولار.

وتهاوت أسهم شركات التبغ في البورصة في أعقاب الإعلان على الخطة.

• الاتحاد الأوروبي يؤيد القواعد الشددة لتعبئة التبغ

• نصف مستخدمي السجائر الإلكترونية ببريطانيا «اقلعوا عن التدخين»

ففي بورصة نيويورك، هبطت أسهم شركات «الترياء» بواقع 17 في المئة و«البريطانية-الأمريكية للتبغ» بنسبة 11 في المئة و«فيليب موريس» بواقع 7 في المئة، وذلك قبل أن تتعافى من بعض خسائرها في وقت لاحق.

وقال سكوت غوتليب، مفوض إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، في بيان: «العدد الهائل في حالات الوفاة والأمراض التي تعزى إلى التبغ يعود سببها إلى السجائر، وهي المنتج القانوني الوحيد الذي يقتل نصف مستخدميه على المدى الطويل رغم أنه يستخدم للغرض الذي صنع من أجله».

وأضاف أن الهدف هو «طرح سجائر بها أقل قدر ممكن من المواد المسببة للإدمان» من خلال الحد من المواد الكيميائية الضارة والمسببة للإدمان، التي يقولون إنها السبب الرئيسي وراء حالات الوفاة التي يمكن تفاديها في الولايات المتحدة.

وقالت شركات التبغ إن السياسة الجديدة ستدفعها إلى الإبتكار.

وقالت المتحدثة باسم الشركة البريطانية-الأمريكية للتبغ، جوان والبا، لبي بي سي: «نعتقد بان النجاح مستقبلا سيتطلب منتجات مبتكرة ومتطورة».

كما ستطبق السياسة الجديدة على السجائر الالكترونية.